العدد ٨٨١ - ٢٧ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٨ حزيران غ و ٢٦ ايار ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

بريد اميركا

«١» نداء

الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة

ايتها الامة العزيزة

سلام الله عليك وتحية من ابنائك في المهجر . اما بعد فقد بعثنا بهذه الرسالة العمومية الموجهة لكل فلسطيني عربي لا لنزيد على كثرة ما قد كتب في المواضيع الوطنية ، فقد تكاثرت الاقوال في الماضي وقلت الافعال لدرجة حملت الكثيرين على الصمت وترك الامور تجري في اعنتها ، ولكن لنهنئ الامة على ما قد اظهرت في الايام الاخيرة من الاهتمام بالعودة الى الاتحاد بعد شتات الشمل والاتفاق بعد الاختلاف ، ومباشرة الجهاد الوطني بعد التلاهي عنه بالامور الطفيفة ، ولنحثها بكل ما في وسعنا على ان تواصل السير في هذا الصراط المستقيم . ايتها الامة ! ليس لابنائك في المهجر ان يقفوا موقف المرشد او المنذر فنحن لنا زلاتنا وهفواتنا كما لاخواننا المتخلفين ، ولكن في تلك الهفوات والزلات عبرة وذكرى ، والعاقل من اكتسب من اغلاط الماضي اختباراً للمستقبل ، ونذكر اخواننا المتخلفين ان لحالة الامة النفسية في الوطن تأثيراً علينا هنا فاتحادكم وجهادكم يشعلان فينا الغيرة الوطنية واختلافكم وتقاعدكم يجران اليأس الى نفوسنا . ان اخوانكم في المهجر قد تكدروا جداً من الحالة التي وصلت اليها الامة بعد انشقاق صفوفها ويودون ان يظهر زعماء الاحزاب اهتماماً لازالة ما حصل من سوء التفاهم وان يضحوا شيئاً من اوقاتهم ومجهوداتهم وتحيزاتهم الشخصية والحزبية في سبيل الاتحاد . اعيدوا الامة الى الحالة التي كانت عليها في بدء جهادها الوطني اذ هي في اعتقادنا لا تقدر ان تباشر عملاً وطنياً عمومياً قبل العودة الى تلك الحالة . في المهجر قوة كبيرة مادية ومعنوية لا يمكنكم الاستفادة منها الا اذا عدتم الى الاتحاد .

ان الامة العربية الفلسطينية اليوم كسائر الامم الشرقية تمثل دورها على مسرح الحياة وهي في دور امتحان امام مجلس من المحكمين بينهم الصديق والعدو والمستعمر فاما ان تحقق آمال ابنائها واصدقائها وتبرهن عن مقدرتها على الاحتفاظ بكيانها كأمة او ان تفسح مجالاً للعدو والمستعمر

لقد اظهرت في الماضي ايتها الامة روحاً شريفة حتى اصبحت امثولة للكثيرين . رفعت صوتك بالاحتجاج على اعمال الصهيونية في عقر دارك وحسناً فعلت . ولكن قد مضى دور الاحتجاج الآن ودنا وقت العمل فعليك ان تظهري مقدرة عملية كما اظهرت مقدرتك الاحتجاجية وعسى ان يكون الماضي قد علمك ان الكلام وحده لا يجدي نفعاً فالحياة تنازع وجهاد مستمر . فالى الاتحاد ! الى ضم الصفوف !!!

خير لك ان تكوني متضامنة متحدة تحت زعامة واحدة ولو كان في تلك الزعامة قصور من ان تكوني منقسمة تحت زعامات متعددة ولو بلغت تلك الزعامات درجة الكمال . شمري عن ساعد الجد واطردي اليأس فاذا ظهر لك ان اعداءك كثيرون فاعلمي ان لك جمهوراً كبيراً من الاحباء المخلصين ، اذا شعرت بفقر مادي فاعلمي انك مؤتمنة على بلاد هي اغنى بلاد الارض بتاريخها المجيد . ان ابناءك في المهجر يحبذون عقد المؤتمر الفلسطيني السابع وفي اقرب وقت ويأملون ان يكون ممهد السبيل يقود الامة نحو مستقبل سعيد وفي الوقت نفسه يتعاهدون على بذل ما في وسعهم لمشاركتك في المشاريع الوطنية العائدة على البلاد وابنائها بالخير . ومن يشذ من ابنائك ويخالف عقد هذا المؤتمر ومقرراته فانبذيه من بين صفوفك . وانتم ايها الصحافيون نناشدكم باسم الوطن المقدس ان تؤازروا الامة على عقد المؤتمر وتوحيد الصفوف والله يوفقنا واياكم لما فيه خير الوطن والسلام .

النهضة الوطنية الفلسطينية

***

«٢» بيان عام

لجمعية الشبان الاسلامية في نيويورك

نظراً للغاية النبيلة التي تسعى اليها جمعية الشبان الاسلامية في نيويورك في اصلاح حال الشباب الاسلامي ، وبما ان كثيراً من اعضائها يغادرون الولايات المتحدة عائدين للوطن ، فقد عقدت الجمعية اجتماعات متوالية درست فيها موضوع تأسيس فرع للجمعية في القدس وبعد البحث تقرر ما يأتي :

اولاً — تأسيس فرع في القدس يدعى (جمعية الشبان الاسلامية عدد « ٢ »)

ثانياً — ان يعهد الى لفيف من اعضائها القيام بهذه المهمة واستحصال الرخصة الرسمية حسب التفويض المعطى من الجمعية .

ثالثاً — القيام بجميع المصاريف اللازمة في بدء التأسيس والمساعدة الضرورية بعد ذلك وفقاً لما تراه الجمعية في نيويورك .

ان غاية جمعية الشبان الاسلامية ليست دينية كما يتوهم البعض بل اجتماعية محضة لاصلاح حال الشباب الاسلامي رجالاً ونساء كما نص عليه قانون الجمعية الاساسي بالتفصيل وقد بدأت الجمعية منذ تأسيسها باعطاء دروس ليلية للشبان والاطفال الذين لا يحسنون القراءة والكتابة العربية وقامت بالمساعدات الخيرية لمن هو بحاجة اليها ، وبأمور كثيرة أخرى وها هي الآن تقوم بباكورة اعمالها في الوطن ونحن نرجو ان يكون هذا الفرع اول الفروع في جميع مدن الوطن المحبوب ولا نخال اخواننا المتخلفين الا شادين ازر الجمعية بالمساعدات الادبية والمادية ليكون الاساس قائماً على ركن اتم واصلب وتكون الفائدة اعم واشمل ، اذ ان اصلاح حال الشبيبة التي ستستلم مقاليد الامر وعليها يتوقف مستقبل البلاد ، من اشد الامور ضرورة للامة قادنا الله الى سواء السبيل ويسر امورنا انه على ما يشاء قدير .

جمعية الشبان الاسلامية

بنيويورك

***

— قال المستر شمبرلن عند القاء الاسئلة في مجلس النواب ان مفاوضات الموصل بين انكلترا وتركيا لا تزال دائرة بروح المودة وانه لا يسعه ان يفوه ببيان صريح الا اذا تم الاتفاق على نصوص المعاهدة ولكنه عقد الرجاء بقرب ختام المفاوضة ختاماً يبعث على الارتياح .

— طار الجنرال نوري باشا السعيد وكيل القائد العام في العراق الى انقره ليمثل العراق في مفاوضات انقره التي تدور بين السر رونالد لندسي وتوفيق رشدي بك .

— سويت مسألة الديون بين فرنسا واميركا ووافق مجلس النواب الاميركي على تلك التسوية .

— قررت وزارة المعارف العراقية ارسال ٢٠ طالباً الى مدارس انكلترا واميركا والجامعة الاميركية في بيروت للتخصص في علوم الحقوق والزراعة والطب والهندسة والتعليم والتربية مع الطبيعيات او الرياضيات او الاجتماعيات . وستنتدب الوزارة احد مفتشيها للسفر الى انكلترا والتخصص في فن التفتيش .

مؤتمر مكة

ان في بحر هذا الشرق امواج طاغية ما زالت ترتفع الواحدة تلو الاخرى فتسمو بالشرق الى حيث يطل على ساحل الخلاص فيتنفس الصعداء وتنتعش نفسه وتحيى آماله . ولعل مؤتمر مكة من اعظم هذه الامواج اذ فيه يلتقي زعماء امم الشرق لاول مرة فيتعانقون ويتشاكون والعواطف تتدفق من المآقي ثم يضعون جسم هذا الشرق الممتلئ من الفساد والسموم على طاولة الفحص والبحث فيشخصون الداء ويصفون الدواء .

لقد مات الكواكبي وتناول جسمه البلى وهاهي فكرته النيرة تنبت حيث اراد ؛ فرحى مرحى وشكراً شكراً وثناء عاطراً على من دفع بتلك الفكرة الى الوجود وقلب حلماً لذيذاً مفيداً الى حقيقة مجسمة !

لا اريد ان اتعرض لنقاط البحث التي وضعتها لجنة هذا المؤتمر التحضيرية في برنامج ابحاثه الاساسية فقد قرأها الناس في شتى الصحف وسيقتلها المؤتمرون بحثاً وتمحيصاً فنرى ثمرات القرائح المتوقدة وجهود النفوس الوثابة . ولكن لي في آخر تلك النقاط كلمة بل نفثة مصدور .

اليك هذا الشرق فانظر اليه ! بلاد واسعة شاسعة ، امم يعد افرادها بالملايين بل بعشرات الملايين بل مئات الملايين ! ثروة لا نفاذ لها ! اخلاق جبلت على الكرم وبسقت على العاطفة الشريفة لا على المادة الصماء ! ثم تمعن فيه فاذا هذه البلاد الطويلة العريضة وريقة طواها ثلاثة او اربعة من الغرباء ووضعوها في جيوبهم وحملوها مع متاعهم وتصرفوا فيها تصرف المالك والملك لله الواحد القهار ! واذا تلك الامم ولا كالامم

بل كقطعان خراف يقودها هؤلاء الغرباء الى كل مورد عكر وكل مهبط قذر فان اطعموها ما يسمن فذلك لكي يأكلوا لحماً سميناً طرياً، واذا تناولوها بشيء من النظافة فذلك لكي يحتلبوا منها لبناً نظيفاً يشربونه هنيئاً سائغاً! واذا تلك الثروة مسحورة يراها اهلها بأعينهم ولا يقدرون ان يمدوا اليها يداً، فهي كبستان «ملك الجان» ترى فيه القطوف الدانية والاثمار اليانعة حتى اذا مددت يداً الى حمراء او صفراء لتقبض منها على مالذ وطاب فكأنك تقبض على الريح.

واذا تلك الاخلاق كريمة ما دامت تزين وجه كل فرد حتى اذا انتقلت الى الجماعات فاذا هي الفساد والضلال وفيها كل ما يشين!

هذه حالة الشرق على تباعد اطرافه واختلاف اقوامه، وهذه الحالة تستدعي التفكير العميق الطويل، لا تفكير الافراد، ولا تفكير الجماعات من كل امة على حدتها، بل تفكير الامم الشرقية متمثلة في موفديها تحت سقف واحد وتأثير واحد والغاية واحدة. هناك تتعارف الامم المتآخية، هناك تبث كل منها ما يجيش في صدور ابنائها! هناك توضع خطط الاصلاح ومن هناك يجب ان ينبثق نور الهدى!

ولكن هذا النور اذا لم يزل مضيئاً على تلك الخطط الصالحة فهو وميض برق في الليلة الليلاء لا يكاد من ضل فيها ان يرى سبيل الهدى حتى يضل عنها. فان انفض المؤتمر دون ان يخلف من ورائه لجنة امية دائمة تنفذ ما قرر وتتابع درس حالات المسلمين وتنشر لهم ما يتبين لها مما يوحيه العقل السليم والقلب الطاهر في تلك البقعة المقدسة فقد يكون عملاً مبتوراً.

واذا قام عن خلف صالح عامل — كما نعتقد — فهنالك الخير وحسن المآب، اذ تكون الامم الاسلامية قد وضعت حجر الزاوية في بناء اصلاحها ويكون جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد الداعي الى هذا المؤتمر وصاحب هذه الفكرة، والمحقق لحلم الكواكبي قد قام بعمل يليق بعظماء الملوك وطوق جيد الامم الاسلامية بمنة ووضع لنفسه في التاريخ الاسلامي صحيفة بيضاء، وذكراً حميداً خالداً.

جمال الحسيني

سوريا ولبنان

بعثة افرنسية في لبنان

اتصل بالاحرار انه قد تقرر توسيع صلاحية مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية باحداث بعثة شبيهة بالبعثة الموجودة في سوريا و يضاف اليها بعض الضباط الافرنسيين ليقوموا بوظيفة الاستخبارات العامة

البيان الوزاري في لبنان

تعقد الوزارة اللبنانية جلساتها لاجل وضع البيان الوزاري لعرضه على مجلسي النواب والاعيان و يشاع انه سيحتوي على النقاط الآتية:

١ — الاقتصاد في النفقات نحو ٢٠ في المئة من الميزانية الحاضرة

٢ — تعزيز الامن

٣ — اتخاذ الذهب اساساً للمعاملة

الغاء المراقبة

صدر امر رئيس الجمهورية بالغاء المراقبة على الصحف الا فيما يتعلق بالمسائل العسكرية والامن العام وقد عادت صحف لبنان المضربة الى الظهور

السلطان وحيد الدين

تقرر دفن السلطان وحيد الدين في تكية السلطان سليم في دمشق، وتقول العهد الجديد ان الاحتفال بدفنه سيكون فخماً جليلاً.

المسيو دي جوفنيل في باريس

وصل المسيو دي جوفنيل الى باريس وقال في حديث مع احدهم ان المسألة السورية تهم فرنسا وايطاليا جداً في علاقتها وتهم جمعية الامم وان من اخص اغراض فرنسا اصلاح ذات البين بين اوربا وآسيا. وبعد ان اشار الى التغييرات التي وقعت بعد وصوله الى سوريا وكانت حالتها آنئذ مفعمة بالخطر قال ان الامور بعد تأسيس الجمهورية اللبنانية تقدمت تقدماً مقروناً بالفوز واخذ الدروز الذين طردوا من السويداء يستسلمون شيئاً فشيئاً ولا يبقى بعد عودة الجنود الفرنسوية من جبل الدروز سوى اجراءآت عسكرية محلية لاعادة الامن الى دمشق ؟؟

الغاء المحاكم الشرعية

احتج المسلمون في لبنان على قرار الغاء المحاكم الشرعية وقابل وفد منهم المسيو دي ريفي فوعدهم بالاهتمام بالامر وستتألف لجنة عليا للنظر في ذلك

القتال في جبل الدروز

جاء في برقية لهافاس ان قوة فرنسوية اصطدمت بقوة من الثوار في الجانب الجنوبي من جبل الدروز وقد دخلت قرية الشقوق بعد ان دافع الثوار عنها دفاعاً عنيفاً وتقول البرقية انهم تركوا ١٢٢ جثة وخسرت الحملة ٣ قتلى وبضعة جرحى وهي تتقدم الى صلخد.

وجاء في بلاغ رسمي ان الفرنسيين احتلوا قرية صلخد قاعدة المقرن الجنوبي بعد قتال دام ثلاثة ايام ولجأ الدروز الى سفوح جبل حوران الشرقية والصحراء

رئيس الجمهورية في دمشق

هنالك اشاعة قوية بأن رئيس الجمهورية اللبنانية سيزور دمشق وستكون زيارته عاملاً قوياً في سبيل الاتفاق بين سوريا ولبنان

في الريف

وزير حربية الريف يستأنف القتال

عقد المكاتب السياسي الشرقي في المقطم مقالاً عن استسلام الامير عبد الكريم وقيام وزير حربية الريف مع قوة من الريفيين الى شيشوان للدفاع عنها وتأهب حزب الحرب الريفي للمقاومة والاحتفاظ بشيشوان.

ويؤخذ من مجمل المقال ان الشكوك تدور حول استسلام عبد الكريم الفجائي بعد تلك المقاومة العصيبة وقيام وزير حربيته بالدفاع عن الريف بعد ان كان عبد الكريم الزعيم الاوحد الذي نادى به الريفيون رئيساً لجمهورهم وقائدهم الى الانتصار ويستدل من كل ذلك ان الريفيين الذين لم يسلموا بعد الى الفرنسويين مصممون على مواصلة القتال مما يدل على ان ليس عبد الكريم وحده هو الذي كان واقفاً في سبيل السلم في الريف.

وان ما دار حول استسلام عبد الكريم من الاسرار يدعونا الى الاستنتاج بأن عبد الكريم اراد من استسلامه ان يبرهن للعالم الغربي ان كل ريفي عبد الكريم وان جميع رجاله يبغون الحرية والاستقلال وان استسلامه لا يدعو الى تخاذل الريفيين والسقوط في ايديهم، فيقتنع الناس بان الحرب لم تكن نتيجة عصيان من عبد الكريم بل هي نتيجة روح طموحة الى التخلص من ربقة العبودية تجول في نفس كل ريفي ابي.

— تطلب الحكومة الاسبانية معاقبة عبد الكريم بصرامة وقد اتهمته بأنه لم يمنع استعمال القسوة مع الاسرى الاسبانيين بل امر بها، ويقال ان ٣٢ منهم توفوا من سوء المعيشة او قتلوا، وتلاقي الجنود الاسبانية مقاومة شديدة من قبائل بني سوار.

— وصل عبد الكريم الى فاس يصحبه اخوه وسكرتيره.

في مصر

استقالة المستر كرشو

استقال المستر كرشو رئيس محكمة الاستئناف في مصر لان الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات التي كان يرأسها في قضايا الاغتيال السياسي كان على غير رأيه فيما يتعلق بأربعة من المتهمين. وبناء على ذلك ابلغت الحكومة البريطانية الحكومة المصرية انها تحتفظ بما تراه في حكم المحكمة وتأبى في الوقت عينه ان تقبل هذا الحكم برهاناً على براءة المتهمين الاربعة المذكورين كما تحتفظ بالحرية التامة لاتخاذ الاجراءات التي تظهر في المستقبل ضرورية لاداء ما عليها من الالتزامات لكفالة سلامة الاجانب في مصر. ثم اصدرت امرها الى البارجة الحربية ديزوليوشن الراسية في مالطة بالذهاب حالاً الى الموانئ المصرية وتلقت عدة بوارج الاوامر بالتأهب للسفر اليها عند اول اشارة

وقد احتج احد قضاة المحاكم المصرية وبعض المحامين على استقالة المستر كرشو التي تمس القضاء المصري ويفكر مستشارو محكمة الجنايات زملاء المستر كرشو في عقد الجمعية العمومية للاحتجاج على ما جاء في الاستقالة.

اقوال الصحف الانكليزية

وقد قابل مكاتب التيمس من القاهرة موقف المستر كرشو هذا بتبرئة الشيخ علي يوسف في قضية التلغرافات منذ ثلاثين سنة واشار الى ان اللورد كرومر اسرع على اثر ذلك بتعيين قضاة بريطانيين في المحاكم الاهلية

ونشرت التيمس برقية اخرى من مكاتبها فيها ان التشدد ما بلغ يوماً ما حتى بعد مقتل السرلي ستاك اعظم مما بلغه الآن.

وقد انفردت جريدة «الدايلي هرالد» بقولها ان استعفاء المستر كرشو انما هو استعفاء سياسي محض لانه وهو قاض لم يحتج على الحكم الا بعد اسبوع من صدوره.

مسألة الوزارة

وكان للمقابلة التي جرت بين سعد باشا واللورد لويد تأثير سيء في صحة الزعيم فقضى بضع ليال متألماً ارقاً فأشار عليه النواب بالعدول عن تأليف الوزارة مراعاة لصحته فأجاب طلبهم وهكذا عادت مسألة الوزارة الى حالها الاول وهي ان يؤلف عدلي باشا الوزارة بالاشتراك مع ثروت باشا.

وقد أقيمت لسعد باشا حفلة تكريم في فندق الكونتيننتال خطب فيها كثيرون يهنئون سعد باشا فأشار الى انه قد تخلى عن تأليف الوزارة لعدلي باشا مراعاة لصحته. وقد استحسنت الصحف الانكليزية هذا القرار واشارت الى انه سيخفف من ذعر انكلترا كثيراً فلتعمد الى التروي والفطنة.

وقالت «الدايلي نيوز» انه من المستحيل نقض استقلال مصر او نقض تصريح فبراير ١٩٢٢ وتنوه الدوائر العالية في انكلترا انه متى استقال زيور باشا سيدعو جلالة الملك ولا شك زغلول باشا وعلى قراره هذا تتوقف خطة بريطانيا.

ضم مصر الى بريطانيا

في رسالة لمكاتب جريدة ليفربول بوست من لندن ان عضواً كبيراً من اعضاء الوزارة (وتقول الاهرام انه قد يكون تشرشل) يرى ان حل المشكلة المصرية لا يكون الا بضم مصر الى بريطانيا! وقد يصير هذا الامر ضرورياً في القريب العاجل اذا لم يقبل الزغلوليون القيود التي لا مندوحة منها للاستقلال المصري ؟.

— قابل دولة سعد باشا زغلول فخامة اللورد لويد مرتين متواليتين وقد اطلعه دولته على قرار عدوله عن تأليف الوزارة ولم يتقرر في المسألة شيء بعد.

***

ضريبة الجوازات

كتب السيد يوسف العيسى صاحب جريدة «الف باء» وضيف فلسطين اليوم رسالة بعث بها الى جريدته يشكو ما لاقاه من مأمور الجوازات اليهودي في سمخ فرأينا ان نضعها امام اعين حكومة فلسطين لتنظر في امر مهزلة الجوازات التي كثرت الشكوى منها وتطلع على بعض اقوال الناس فيها. قال الكاتب:

«فضلت طريق حوران من دمشق الى فلسطين على طريق (شوف لبنان) وحسناً فعلت لاني لم اشاهد شيئاً مزعجاً طول الطريق اللهم الا من مأمور الجوازات الفلسطيني الذي تلقانا في سمخ.

كان هذا المأمور فتى مراهقاً اسرائيلياً يحسن تكلم اللغة العربية فلما قلت له اسمي قال انت صاحب الف باء اجبت نعم فظهرت على وجهه دلائل الامتعاض واخذ الجواز وذهب. فقلت بنفسي انه سيضع في القناة حجراً ورب الكعبة. فقد كنت اجد في كل مرة صعوبة من بعض المأمورين الوطنيين خدمة لاسيادهم الصهيونيين فكيف ومأمور الجوازات هو واحد من هؤلاء الاسياد ؟!

فما اتممت هذه الملاحظة لنفسي حتى رجع صاحبنا قائلاً:

— لا يمكن ان تدخل فلسطين

— ولِمَ يا سيدي ونور عيني ؟

— لأن جوازك صادر في شهر آب الماضي.

— وماذا يهم ما دامت مدته سنة ؟

— ذلك لانه مؤشر عليه الى مصر بطريق فلسطين. وقنصل انكلترا كان يستطيع يومئذٍ ان يؤشر واما اليوم فلا لأنه يوجد قنصل لمصر في دمشق

— لو فرضنا صحة ذلك ففي قنطرة مصر من يستطيع ارجاعي اذا كان جوازي غير قانوني. ولكني لست بذاهب الى مصر بل الى يافا فقط.

— وهذا ايضاً لا يمكن لانه لا تجوز لك الاقامة بفلسطين الا ثلاثة اشهر وقد مضت.

وقد جربت اقناع صاحبنا ان مدة الثلاثة اشهر التي انعمت بها عليّ ادارة المهاجرة الصهيونية لم استعملها بعد فما اذعن ولا قنع. وانتهى الامر بأن اخذ مني ليرة انكليزية رسماً مكرراً. لا اقول انه وضعه في جيبه: لا. فقد سلمني به وصلاً قانونياً. وانما اقول ان الجواز كان يغني عن هذا الرسم، وانما اراد صاحبنا ان يغبطني باخراج هذه الدراهم من جيبي. وان يفهمني ان الكلمة العليا في فلسطين اليوم هي له ولأمثاله من ابناء بولونيا ورومانيا، وان ابناء البلاد الحقيقيين يعدون الآن من اهل الذمة في عرف الصهيونيين.

لا اكون مغالياً اذا قلت ان اثقل واسمج ضريبة تحملتها هذه البلاد من بعد المدنة هي ضريبة الجوازات هذه. فكأن الحكومات الغربية التي حررت هذا الشرق سياسياً من ضربات الاتراك كما يقولون اوقعت اهله تحت هذه الضربة المالية وجعلتهم اغراباً في بلادهم لا ينقلون الرجل من مكان الى مكان الا وحولهم الرقباء وعليهم الواجبات، ولا يهيئون اجرة السفر بيدهم اليمنى الا وتكون يدهم اليسرى مهيئة اكثر منها تدفعها كجزية لقناصل غرباء عن بلادنا ويتقاضون منا رسماً على تجولنا فيها. وقد وجدت على ورقة جوازي رقماً متسلسلاً للقنصلية البريطانية في دمشق بلغ عدده ١٨ الفاً فقلت في نفسي ان مجموع ماجبته هذه القنصلية من وراء الجوازات ناهيك بتصديق الوكالات وما اشبه ذلك بلغ ١٨ الف ليرة في هذه المدة فهل حكم علينا ان ندفع لهم نفقات قناصلهم ايضاً ؟؟

خلاصة القول ان قضية رسوم الجوازات حان لها ان تنقضي، فقد ذهبت الحرب وانقضى امرها، وتخلصنا من لقب (بلاد العدو المحتلة) أفترى الحلفاء وقد انهوا صلحهم مع تركيا عدوتهم في الامس واصبحوا واياها اصدقاء، أتراهم أبقونا نحن فقط بصفة اعداء حتى داوموا على بث الارصاد حولنا في بلادنا، وعلى ارغامنا على دفع اجرة لهم في كل تنقل من مكان الى مكان ؟

هي لطخة في وجه المنطق يجدر بمن الصقوها به ان يبادروا الى مسحها والسلام»

***

مشاهد مؤلمة...

القمار

كانوا اربعة رجال في احدى المقاهي البلدية، اثنان يلعبان الطاولة والاثنان الآخران يتفرجان، وكنت اظن اللعب للتسلية حتى رأيت المغلوب يدفع لغالبه نصف جنيه، ولو انني جئت لاشتري ذاك الذي لا يقامر الا بأنصاف الجنيهات لما اشتريته بنصف جنيه، فالهيئة زرية، والثياب خلقة، والشعر منفوش منبوش !!!!

ودعا المغلوب احد المتفرجين لمقامرته «فقمره» هذا بربع جنيه، فدعا الرابع فقمره هذا ايضاً بربع جنيه آخر وكانت خسارته في مدة لا تتجاوز الساعة، جنيهاً واحداً مصرياً !

وطبعاً لم «ينفك الطابق» على خير، فان الخسارة صعبة، فقام المغلوب يشتم غالبيه ويستفزهم الى مناوشته ومقارعته، فكانت النتيجة ضرب ولكم وصفع ورفس !

نعم ان القمار ممنوع، ولكن يقال ان رجال البوليس يغضون عن المقامرين ومقاهي المقامرة الطرف وربك اعلم !

كولومبوس يهودي !

اصبح كلما اشتهر رجل في العالم، يدعي اليهود بأنه منهم، وبأنه يهودي من ذلك ان جريدة «هاآرتس» نقلت عن جريدة يهودية تصدر في مدريد ما ملخصه: «انه لما كانت كل من ايطاليا واسبانيا تتنازعان جنسية خريستوف كولومبس مكتشف اميركا وكل منهما تنسبه اليها، فلا شك ان اليهود يستطيعون ان يثبتوا بالدلائل والبراهين انه يهودي !

ومثل هذا ما ادعاه احد علماء اليهود عن «توت عنخ آمون» قبل ان يفتح تابوته فانه قال عنه انه هو هو يوسف بن يعقوب المذكور في التوراة والذى حكم مصر مدة طويلة: وزاد على ذلك بقوله انهم متى فتحوا التابوت سيجدونه خالياً من الجثة لان الاسرائيليين حملوا معهم عظام يوسف عندما خرجوا من مصر !!

ولست ادري ما الذي قاله ذلك العالم بعد ان فتحوا التابوت ووجدوا فيه الجثة كاملة بعظامها !!!

صحف وصحف !

الخواجا كتسنلسون رئيس تحرير جريدة «دافار» الشيوعية المبدأ والخاصة بالعمال، رجل ثوروي لا يعبأ بالحكومة ولا بغضبها، وقد كتب مرة مقالاً في جريدته حمل فيه حملة شعواء على حكومة فلسطين وعلى حكومة جلالة الملك نفسها، وتناولها بالطعن والذم والقدح مما لو نشرت بعضه جريدة وطنية لأقفلت في لحظة واحدة وزج صاحبها في غياهب السجون او «نفي الى ابعد من مالطه» دون محاكمة، فأقامت حكومة فلسطين عليه الدعوى، ولكن هذه الدعوى نامت نوماً ابدياً ؟!..

وظل صاحبنا الخواجا كتسنلسون يسرح ويمرح، وافتتح عام جريدته الثاني بعدد ضخم في ٢٢ صفحة بحجم كبير بعد ان كانت في عامها الاول وريقة صغيرة مشوهة اللغة ضئيلة الابحاث، واقام حفلة بمناسبة ذلك في «بيت الامة» بتل ابيب حضرها ما يزيد عن الثلاثة آلاف شخص تبادلوا الخطب وتناشدوا الاشعار، وكان الخواجا كتسنلسون من الخطباء. وتوالت عليه التهاني من كافة الدوائر السياسية والادبية، الصهيونية والشيوعية دون استثناء !

وهكذا بينما نرى الصحف اليهودية تنمو وتضخم نرى الصحف العربية تتضاءل وتصغر وتتقدم الى الوراء !

«مشاهد»



امنوا على مستقبلكم ومستقبل اولادكم

ايها المواطنون

من افضل الطرق التي اتخذت الشعوب المتمدنة في اتباعها للتأمين على مستقبل اولادها واولاد اولادها هي اقتناء الاوراق المالية فقد دلت التجارب العديدة واختبارات الماليين الواسعة ان تقدم البلاد من الوجهة الاقتصادية يتوقف على مبلغ ما يقتنيه ابناؤها من هذه الاوراق. والتسهيلات التي يقدمها بنك الخواجات اولاد سوارس وشركاهم بمصر والاسكندرية في بيع هذه الاوراق بالتقسيط الشهري كفيلة بتذليل كل صعوبة ليتمكن الجمهور من اقتنائها ومساواة ارباب الاموال في الاستفادة من هذه الاوراق

وقد حاز هذا البنك ثقة الجمهور في فلسطين والقطر المصري بسهولة شروطه وحسن معاملته واجتهاده في راحة العملاء ولطالما اوصل المبالغ الرابحة لاصحابها في محلات اقامتهم بدون تكليفهم شيئاً مقابل ذلك، وله مندوبون في كل البلاد ان يحصلون الاقساط ويؤدون للعملاء كل التسهيلات والذين في فلسطين هم الخواجات جمال وكمال ترزي في محلات الخواجات يوسف الصايغ واخوانه في غزة ويافا ومجدل عسقلان، والخواجا بيترو ترزي في بير السبع والخواجا يوسف كوهين دانا في صرفند العمار وعمان والخواجا صموئيل ستهون في طبريا والخواجه صموئيل يوحانانوف في القدس، والخواجه جوزيف رابينوفتش في حيفا

وفضلاً عن ثقة الخواجات اولاد سوارس وشركاهم بحضراتهم فقد اكتسبوا ثقة الجمهور بحسن معاملتهم ونشاطهم وكلهم مستعد لاجابة كل من اراد مشترى سندات البنك العقاري المصري وغيرها بالتقسيط وتحصيل الاقساط بموجب عقود وقسائم في عهدتهم عليها توقيع الخواجات اولاد سوارس وشركاهم. فنحث الجمهور على المشترى منهم واقتناء هذه الاوراق الكثيرة الفائدة والتي هي افضل طريقة للاقتصاد.

اعلان

جناب مدير جريدة فلسطين المحترم

بعد سؤال خاطركم نرجوان تنشروه بجريدتكم الاعلان الآتي:

لما كانت الشراكة التجارية المعروفة بيافا بعنوان «محمد وسعيد الزعبي وشركاهم» والمتألفة من كامل وشريف عبد النعماني ومحمد وسعيد عبد الرحمن الزعبي قد انحلت اعتباراً من ١٠ ايار سنة ١٩٢٦ وقد خرج منها كامل وشريف النعماني المومى اليهما خروجاً شرعياً لانهما استوفيا حقوقهما بكاملها فقد اصبح المحل المذكور بما فيه وما عليه وماله خاصة محمد وسعيد الزعبي فقط دون سواهما فالمرجو ان تأخذوا علماً بذلك واطال الله بقاكم.

كامل وشريف النعماني — محمد وسعيد الزعبي

غبطة بطريرك الموارنة

والمسيو دي جوفنيل

لتسكت ابواق النفاق والتضليل فقد فاه غبطة بطريرك الموارنة بما يقضي على ترهات النافخين فيها، ولقد كان غبطته صريحاً حين قال:

« ان الذين مثلوا فرنسا سبع سنوات في سوريا لا يعرفون حاجات البلاد ولم يجلوا الاسم الافرنسي عزيزاً ».

ولقد كانت الحقيقة التي اشهرها في وجوه الاربعة الذين ارسلهم جوفنيل لاسترضائه جارحة اذ سألهم:

« ماذا اقول اليوم لهذه الوفود التي تأتيني من جميع الطوائف ومن جميع المذاهب ومن جميع جهات لبنان الكبير قائلة لي انك كنت السبب في مجيء فرنسا الى هذه البلاد وانت المسؤول عن هذه الاعمال ؟ »

بكلمة صغيرة لخص غبطة البطريرك الماروني ما قضينا سبع سنوات في تسطيره على صفحات الجرائد وفي المناداة به على رؤوس الاشهاد من ان الدولة الفرنسوية تتبع في سوريا خطة استعمارية تفقر البلاد وتضيع حقوق اهلها وان كل تصريحاتها وكل ما توعز به لاذنابها ان يقولوه غير مطابق للواقع، وبكلمة واحدة قضى غبطته على ما يدعيه المسيو بوانكاره والمسيو بريان من « ان الشعوب السورية هي التي طلبت مجيء فرنسا » لانه يقول انه وحده المسؤول عن هذه الكارثة وانه وحده السبب في طلب الانتداب الفرنسوي »

ثم اين ما قاله غبطة البطريرك مما ادلى به المسيو دي جوفنيل لمندوب جريدة الاهرام الاسكندوي، واي الرجلين اولى بالتصديق ؟ الاول يجاهر بما نغص عيشه واوصل بلاده الى حضيض الذل والهوان، والثاني يريد ان يستر الفضائح البادية في كل ناحية من نواحي الادارة الفرنسية ويريد ان يصرف النظر عن الفظائع التي ارتكبتها الجنود الفرنسوية في كل مدينة وفي كل قرية دخلتها او دمرتها. الاول يشكو من ظلم واقع والثاني يحاول ان يبرر اغتصاب حق صريح، الاول يتكلم عن شعور والثاني يتكلم عن هوس، الاول رئيس ديني طيب القلب حسن النية حسن الظن والثاني سياسي شيخ يرى ان الغاية تبرر الواسطة، يستحل دم الشيوخ والنساء والاطفال في حرمة دورهم توصلاً لقمع ثورة هي نتيجة منطقية لتصرفات سلطة غاشمة

لو جمعت تصريحات المسيو دي جوفنيل الرسمية في مجلد ضخم وطرحت على بساط النقد الصحيح لذهبت كلها جفاء ولأبى العقل ان يصدق انها صادرة عن مندوب سام لدولة فرنسا العظيمة !

من كان يصدق ان المسيو دي جوفنيل يقول لمندوب الاهرام:

« والذي يجب ان تعرفه بعض الجماعات السورية التي شجعت الثوار من الخارج هو انها لم يبق لها شيء من النفوذ في البلاد وان الدروز على الخصوص يكرهونها اليوم من صميم قلوبهم فان نحو خمسة آلاف من الثوار اكثرهم من الدروز قد قتلوا في الثورة في حين انه ما من زعيم من زعماء تنظيم الثورة كالمؤتمر السوري الفلسطيني دفعته شجاعته الى تقلد السلاح وتعريض حياته للخطر ».

وبعبارة أخرى يريد المسيو دي جوفنيل ان يقول ان القائمين بالثورة وخصوصاً الدروز يكرهون اليوم من صميم قلوبهم اخوانهم السوريين الذين يعربون عن امانيهم الوطنية ويحبون من صميم قلوبهم الفرنسويين الذي قتلوا خمسة آلاف من خيرة شبانهم ونفروا غبطة البطريرك الماروني من فرنسا بعد ان احبها وخدمها خمسين سنة ويريد الى جانب هذا ان يستدرج هؤلاء السوريين الى ميدان الحرب ليتسنى له ان يحدد لرؤوسهم ثمناً يتفاوت بين الاربعة والخمسة آلاف جنيه ذهباً ينقدها للخائن الذي يفتك بهم كما اوعد بمنحها لمن يأتيه برأس سلطان باشا الاطرش ورأس الدكتور شهبندر

ينسى المسيو دي جوفنيل

« ان السلاح جميع الناس تحمله
وليس كل ذوات المخلب السبع »

ويقيس السوريين جميعاً على نفر اصطفاهم من « الذين لا يغارون على المصلحة العامة ولا يمثلون الرأي العام حق التمثيل » كما وصفتهم لجنة الانتدابات الدائمة. ويطلب من السوريين ان يكونوا جميعاً في خطوط القتال وهو يعرف اكثر من سواه ان حملة الاقلام الحرة كحملة السيوف الصقيلة من كل امة يرفعون لواء الوطن وينادون بحقوقه المقدسة ويجاهدون احسن جهاد.

واذا كان المؤتمر السوري الفلسطيني يشغل باله ويقض مضجعه فليس لكونه يشجع الثورة بل لكونه قاوم الدعاية الفرنسوية الكاذبة وحمل بأمانة شكاوى بلاده الحقة الى مسامع العالم المتمدن واوصل صوتها الى جمعية الامم بعد ان كادت تخفته التقارير المزيفة التي يحملها اليها روبردي كاي في كل عام، واذا كان شبح الوفد السوري كوخز الضمير لا يفارقه فلكون المسيو دي جوفنيل متأكداً بأنه سيجده امامه في جنيف وفي يده بيان تؤيده المستندات الصحيحة عن اعماله التي لا يقرها قانون ولا يجيزها عرف والتي يشكو منها غبطة البطريرك الماروني

لقد ظن المسيو دي جوفنيل من حسن السياسة ان يذهب حال وصوله الى بيروت لتقبيل ايادي غبطة البطريرك والتزلف اليه واوعز الى المسيو ليون كايلا ان يقطع له ما شاء من الوعود الطيبة لقاء كتاب ممضي من غبطته ينشره على اللبنانيين تشجيعاً لهم على الانخراط في سلك الفرقة الاجنبية او القناصة اللبنانية. ولما رأى انه لم يقع في الشرك المنصوب سوى عشرات من الساذجين قلب لغبطته ظهر المجن وحسب انه امن جانبه فباض الجمهورية اللبنانية وصفر بالدستور اللبناني وسافر الى باريس ومنها سيقصد الى جنيف لينقر ما شاء ان ينقر على نغمة اخماد الثورة واتهام الابرياء وتبرئة المجرمين

اني ارى منذ الآن بأنه سيقول ان الشيخ الجليل الذي حمله الفرنسيون على اعناقهم من لبنان الى باريس كممثل لكل جبل لبنان اصبح لا يمثل غير نفسه وان اغلبية المسلمين والمسيحيين والدروز راضية عنه وان المجالس النيابية التي خلقها تحت جنح الظلام تؤيده. ومن يدري اذا كان لا يسترسل في بياناته فيقول ان الشرق كله لا يحلف بغير حياة فرنسا وينسى ان يذكر النداءآت البليغة التي ارسلها دولة سعد زغلول باشا وجمعية الرابطة الشرقية والهيئات المحترمة في فلسطين والهند ومؤتمر الخلافة في مصر احتجاجاً على الفظائع الفرنسوية في سوريا والتي لا يزال صداها يرن في كل انحاء العالم

لو كان المسيو دي جوفنيل قد عدل عن طريقة الانتخابات القديمة التي وصفها المسيو بول بونكور بالهزؤ والسخرية لجاز له ان يفاخر بأن المسيو شارل دباس المخلص والمخلص جداً للانتداب قد حاز ٤٤ صوتاً من ٤٥. اما والقديم على قدمه والشيوخ كالنواب قد عينوا تعيينا وعلى شرط الانقياد الاعمى لاوامر المفوضية العليا فكل التشكيلات الجديدة صارخة بأن السلطة تعمل على سلب الحرية لا منحها وعلى قتل الروح الوطنية لا احيائها.

يتساءل المسيو دي جوفنيل عن الجنسية التي يتجنس بها السوريون المقيمون في مصر بعد صدور قانون الجنسية المصرية. ولا شك ان ذلك من قبيل تجاهل العارف، اذ من يخطر بباله لحظة ان رجلاً عنده مسكة من العقل يرمي بنفسه في تلك الهاوية التي احدثتها السلطة الفرنسوية في سورية والتي يتلذذ المسيو دي جوفنيل برؤية ما يقاسيه السوريون في قعرها من المصائب، والويلات

اذا كانت مصر تمنحنا وهي لا شك فاعلة ما لأبنائها المخلصين من الحقوق كما نفرض علينا ما عليهم من الواجبات، فنحن منذ الان مصريون وككل المصريين الخليقين بهذا الاسم نعطف على المظلومين وندافع عنهم ضمن دائرة القانون المصري وفي ظل حرية الرأي التي كفلها الدستور المصري ما استطعنا للدفاع سبيلا.

كوكب الشرق: « نسيم صيبعه »

شؤون ارثوذكسية

تقرير السر انطون برترام

امس بعث الي حضرة الوجيه يعقوب افندي فراج يدعوني الى زيارته في البيت فلبيت الدعوة وقلت في نفسي لعله يريد ان يطلعني على شيء جديد مما يتعلق بالقضية الارثوذكسية ان خيراً او شراً فجئت اليه مسرعاً وكان « ابو سري » قد سبقني الى البيت فرأيته جالساً والى جانبه شيشته وقد سمعت صوتها في هذه المرة من الخارج ولا بأس بموسيقاها ففيها ما يفرج بعض الكربة احياناً، ورأيت في يده جريدة كبيرة ولعلها السياسة الاسبوعية وهو يقرأ بوجه منقبض واسرة مقطبة — تلك هيأة الاستاذ حينما يخطب في مواضيع وطنية او يقرأ اخباراً مزعجة ، جلست في مقعدي وقد ساورتني الظنون ، ولم البث ان علمت انه يقرأ بعض اخبار الريف فقلت اذن الاستاذ معذور في غضبه والحمد لله .

وجاء يعقوب افندي يحمل كتاباً فدفعه الي وقال هذه نسخة عن تقرير برترام بعثت بها الحكومة الينا اسوة بالبطريركية الارثوذكسية قلت: أفي يقظة انا ام في منام؟ قال : هذا الكتاب بين يديك فتناولته واذا به كتاب ضخم لا يقل عدد صفحاته عن الثلاثمائة وهو مطبوع على الجلاتين وخطه واضح يستطيع القاريء ان يطالعه بدون عناء .

تناولت هذا التقرير وانا على احر من جمر الغضا شوقاً الى معرفة ما انتجته جهودنا مدة ثلاث سنوات متواليات ، وطفقت انهب الكلمات نهباً لعلي اتمكن من الاحاطة به في تلك الزيارة القصيرة . ومرت ساعة كنت فيها مكباً على قراءته بينما كان الاستاذ منصرفاً الى مطالعة اخبار الشرق ولا عجب فقضايا الشرق كلها فروع لاصل واحد .

لقد لفت نظري من التقرير ما قرأته في الصفحة المائة والخامسة والستين حيث يقول :

« مكثت في الناصرة ثلاثة ايام اجتمعت في اثنائها برجال الطائفة الارثوذكسية ،ولا اخفي انني اسفت الاسف كله لانقسام هذه الطائفة على نفسها بسبب تعيين مطران يوناني لا يتكلم بلغة الشعب،فالاكثرية تطلب مطراناً عربياً لتتم الفائدة الادبية والدينية المتوخاة من انتخابه ، وغبطة البطريرك مصر على قرار مجمعه بتعيين ذلك المطران ، ان تعيين مطران اعجمي لطائفة عربية ليس بالأمر المشكور ولا هو من السياسة الرشيدة في شيء ، فالاسباب التي ادت الى انقسام الطائفة هناك يجب ان تزول حالاً ، وعلى البطريركية ان تصادق على انتخاب من يرتاح اليه الشعب »

وقرأت في مكان آخر ما يأتي :

«رأيت هذه الطائفة في عموم البلدان منقسمة الى حزبين فالحزب الاكبر يطالب بحقوق هي جديرة بالاحترام خليقة بالتنفيذ ، وفيه شبيبة متنورة سيكون لها شأن عظيم في مستقبل هذه الطائفة ، اما الحزب الثاني وهو الاصغر ففيه من يشايع الدير لمصلحة خصوصية وفيه من ظل بجانبه مسوقاً الى ذلك بعواطف دينية »

وقال في مكان آخر :

« يجب على كل متروبوليت او وكيل بطريركي ان يكون فلسطينياً واقفاً تمام الوقوف على لغة هذا الشعب، ولا ارى مانعاً من اعطاء الشعب ملء الحرية في انتخاب رئيسه الروحي يونانياً كان او عربياً بشرط ان يجيء انتخابه مطابقاً لمواد الفصل الخامس من قانون الانتخاب »

ثم هو يطلب تشكيل مجالس ملية في كل بلدة واعادة فتح المجلس المختلط أو كما يسميه في التقرير « المجلس الارثوذكسي الوطني الاعلى » على ان يكون ثلثاه من العرب الوطنيين والثلث الآخر من الرهبان

وطلب السر برترام في تقريره ضبط حسابات الاوقاف والاملاك والاعتناء بموارد الدير المالية لتتمكن البطريركية من العودة الى فتح مدارسها ولا سيما المدرسة الاكليريكية ليتسنى للطلبة الفلسطينيين الدخول في سلك الرهبنة والترقية الى اعلى درجات الكهنوت ، وتطرق في البحث الى ديون الدير وذكر الطرق الموصلة الى تسديدها

وانتقد في مكان آخر حالة الاديرة وانحطاط الرهبنة وطلب اطلاق سبيل كل من ليس له علاقة بالدير وتخصيص غرفة واحدة للراهب ليعيش فيها زاهداً منقطعاً الى الله متمماً واجباته الدينية .

وهنا تركت التقرير جانباً والتفت الى يعقوب افندي وقلت : « لقد آن الوقت لدعوة اللجنة التنفيذية بلا ابطاء » وكأني بهذه العبارة ذكرته شيء نسيه فأخرج من جيبه كتاباً ورد عليه من رئيس اللجنة التنفيذية اسكندر افندي كساب فتناولته وقرأت فيه ما يلي :

حضرة الوطني الغيور يعقوب افندي فراج المحترم

ابثكم شوقي وعظيم احترامي وارجو كم ان تعذروني لابطائي بالجواب الى الآن بسبب كثرة اشغالي . اخبركم انني على اتم الاستعداد لاعادة جلسات اللجنة الى نشاطها السابق ، واما ما نمي الي واليكم من ان غبطة البطريرك والمجمع المقدس سيرفضان تنفيذ تقرير برترام الذي سيصدر مطبوعاً في آخر حزيران ، فهذا لن يكون ابداً ما دامت الحكومة ساهرة على مطالب الطائفة بعين العدالة والحق ، وما دامت الطائفة متحدة على المطالبة بتنفيذ كل حقوقها المشروعة ، ولتعلم الطائفة ان مايدور على الالسنة من الاشاعات الكاذبة او ما يقوم به رجال الدير لعرقلة اشغالنا — كل ذلك وسواه لا يزيدنا الا تشبثاً بمطالبنا واقداماً على تحقيقها ، وعلي عهد الله بأنني سأبذل كل ما في استطاعتي لتحقيق رغائب الملة في فلسطين والشرق العربي — تلك الملة الكريمة التي وضعت بأيدينا زمامها وعلقت علينا آمالها ، فالحق ينظر الينا والتاريخ يشهد علينا والله سبحانه وتعالى من وراء القصد .

وبعد تلاوة هذه العبارات التي تثلج الصدور وتأخذ بمجامع القلوب اخذنا نحن الثلاثة نتجاذب اطراف الموضوع ولكنني كنت اميل الى متابعة قراءة التقرير وتقليب صفحاته الكثيرة — وهنا دخلت عجوز روسية تحمل لنا القهوة وقبل ان تصل الينا شعرت بهزة عنيفة في جسمي وسمعت كلمات متقطعة: ما احبك للنوم ، الام تتأخر على خلاف العادة ؟ ففتحت عيني ونظرت الى ، وقفلي وقلت في نفسي « لو كنت تعلم ما رأيت عذرتني » ولبثت صامتاً افكر فيما جرى لي وعولت على نشر هذا الحلم الذهبي على سبيل التفكهة ، وجيء لي بالقهوة فشربتها . . . . وارتديت ثيابي وهرولت مسرعاً الى عملي وانا اقول « يا حبذا لو صحت الاحلام » .

«ابو عياض»

مؤتمر مكة

عقد المكاتب السياسي الشرقي في المقطم فصلاً عن مؤتمر مكة قال فيه ان سير الحوادث يؤيد تأجيل المؤتمر لان معظم الدول الاسلامية رفضت الاشتراك فيه نهائياً ولان الذين اجابوا دعوة السلطان ابن السعود هم من صفوة انصاره وغلاة شيعته وممن درج على الاشادة بذكره وتسويغ اعماله مما لا يجعل لقراراتهم كبير اهمية قال:

«وقد تأيد رسمياً ان الحكومة المصرية رفضت الاشتراك فيه كما ثبت ان حكومة صنعاء ابت ارسال من يمثلها فيه ويستطاع القول اعتماداً على اصح المعلومات ان الحكومة الفارسية وحكومة بغداد وتونس ورئيس حكومة طرابلس الغرب عدلوا عن الاشتراك فيه

واذا استثنينا هذه الدول الاسلامية التي رفضت شهوده تبقى تركيا وافغانستان . وقد كانت الحكومة التركية في مقدمة من لبى دعوة ابن السعود وعينت اعضاء الوفد فعلاً وقالت انه يصل الى مكة في الموعد المضروب (٢٠ ذي القعدة) ولكن عدم وصول هذا الوفد حتى الآن ولا نبأ بسفره يثبت الاشاعة التي دارت في دوائر القاهرة عن عدول حكومة انقرة عن الاشتراك في هذا المؤتمر

الى ان قال:

« هذا ما يقال عن الحكومات الاسلامية إما الجمعيات الاسلامية التي دعاها ابن السعود وابت دعوته فهي الجمعية الاسلامية في الهند وهذه قد ضعف مقامها كما لا يخفى على اثر ما وقع من الشقاق بين اعضائها لاختلافهم على خطة ابن السعود فتخلى عنها جانب كبير منهم ومن موازريها الذين نقموا عليها تصرفها وتحيزها

«وهكذا يقال عن مجلس فلسطين الاسلامي الاعلى فقد كان يمثل فلسطين تمثيلاً صحيحاً يوم كان اعضاؤه منتخبين انتخاباً اما اليوم بعد حصول الشقاق وتدخل الحكومة المحتلة وتعيينها الاعضاء الحاضرين ريثما تتم الانتخابات القانونية فيعتبر هذا المجلس الذي عين المندوب السامي اعضاءه لا يمثل احداً فضلاً عن ان رجال المجلس كانوا في مقدمة من بايع الملك حسيناً بالخلافة وشجعه على قبولها .

«وكما يقال عن اولئك يقال عن الشيخ الحسني محدث الشام الذي رفض تلبية الدعوة ، ولا يشترك في المؤتمر من ابناء الشام سوى الشيخ بهجت البيطار الذي دعاه ابن السعود رسمياً وهو من اساتذة المدارس الاهلية وذا صلة قديمة بصاحب نجد».

الناصرة

بلد اصطياف

اريد ان اضم صوتي كناصري الى صوت من سبقني من الغيورين على مستقبل فلسطين ، فأدعو الى الاصطياف في مدينة الناصرة .

وكناصري ، اعرف طبعاً عن بلدي اكثر مما يعرفه غيري ممن يقرأ عنها في بطون الاسفار والكتب .

لقد غضبت حكومة فلسطين على تلك المدينة الطيبة لخلوها من اليهود ولوطنية اهلها وتمسكهم بالتقاليد العربية ، فحرمتها من كل تحسين ومنعت عن اهلها كل تشجيع ففدت الناصرة بعد الغاء لواء الجليل بلداً منسياً مع انه اجمل بلاد فلسطين واعدلها هواء .

وقد سرت اخيراً اشاعة اهتزت لها اعصاب الناصريين ، وهي ان الحكومة عازمة على بناء دار لها في العفولة المستعمرة اليهودية وقصدها من ذلك ان تنقل هيئتها اليها وتعهد بالناصرة الى قوة قليلة من رجال البوليس يتصرفون بمقدراتها ولكن البعض يقول ان الدار التي تبنى في العفولة هي « لهيئة الحكومة اليهودية » حيث تصبح « شيكاغو » الناصرة « تل ابيب » يافا الثانية ! !

ومهما يكن مبلغ تلك الاشاعات من الصحة فالحقيقة هي ان الناصرة غير مهملة من الحكومة فحسب بل من الفلسطينيين ايضاً ، ولو اهتموا بها لبلغت شأواً بعيداً وكانت مقصد المصطافين ومحط رحال رجال الاعمال للراحة من عناء اشغالهم

ان المنازل في الناصرة رخيصة جداً والناصريون مشهورون بالميل الى تأمين راحة الغريب وتسهيل وسائل سروره ، فترى نزيل الناصرة معززاً مكرماً حتى ليخال له انه في بلده بين اهله واصدقائه .

وتمتاز الناصرة بكثرة منتزهاتها وبما يحيط بها من الغابات والاحراش الجميلة والبساتين المزروعة بشتى انواع الفواكه وعلى الاخص المشمش وبجودة هوائها واعتدال طقسها وعذوبة مياهها ورخص وسائل المعيشة فيها ، هذا عدا عن ان الامن فيها مكفول حتى قل ان تسمع بحدوث جريمة فيها .

والناصري بطبعه العربي ميال الى الغريب محب للضيف فلا ينزل عنده ضيف حتى يسكنه في سويداء قلبه .

والناصرة كما قال صاحب الكرمل تعلو عن سطح البحر ١٦٠٠ قدماً عدا جبل سيج الواقعة في شمخه فانه يعلو عن سطح البحر نحو الفي قدم ، وهو عذب ومناخه جيد وهواؤه عليل ومناظره بديعة تشرف على بحر الروم وجبل الكرمل وجبال السامرة « نابلس » وسهل يزراعيل « مرج ابن عامر » وجبل طابور الذي يتوشح بالغمام في كل صباح وجبل حرمون « الخليل » وبحيرة طبريا وجبال صفد عدا المناظر الطبيعية الاخرى التي يرتاح اليها الناظر ويشعر بنشاط حين وقوع نظره عليها .

وعدا عن ان الناصرة قريبة الى مدينة حيفا التي لا تبعد عنها اكثر من ثلاثة ارباع الساعة في السيارة وعدا عن قرى صفورية والمجيدل والرينة وكفركنا والطور ويافا التاريخية القريبة اليها والتي يمكن للمصطاف ان يتنزه متنقلاً فيها فهناك المنتزهات القريبة جداً التي تحيط بالناصرة احاطة السوار بالمعصم كبساتين كرم الصاحب والمقبية وبئر الامير وغيرها الواقعة في وسط جنائن طبيعية تهب الصحة لمنتجعها .

هذه هي الناصرة التي ذكر عنها التاريخ شيئاً كثيراً ، عدا عن مواقعها التاريخية التي يقصدها الزوار من اقصى بلاد العالم افواجاً لزيارتها لاشتهارها في بطون الاسفار . فيمكن للمصطاف والحالة هذه ان يربح من قصده الناصرة منفعة مزدوجة .

فانا بلسان الناصريين ، ادعو اخواننا المصريين والفلسطينيين كذلك الى الاصطياف في الناصرة بدلاً من ان يقصدوا المواطن البعيدة كلبنان واوروبا خصوصاً وان الناصرة ارخص بلد واقرب بلد الى المصطافين على الاطلاق .

« ف »

***

داء

قضاء طول كرم

« ٣ »

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

تحية واحتراماً وبعد فان مصاب طولكرم لا يزال مستمراً وخطر الخراب والاضمحلال بها محدقاً ، ونحن نرى ارواحنا واموالنا تهدد في رابعة النهار ولا ندري ما العمل او كيف السبيل الى الخلاص هاان صيحاتنا واستنجاداتنا بالحكومة لم تجدنا نفعاً فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون .

منذ خمسة ايام احرقت يد اثيمة في قرية الطيبة التعيسة بيدر قمح قدر محصوله باربعين الى خمسين كيس حنطة وهو يخص السيد عبد الرحيم الناشف رئيس مجلس محلي القرية المذكورة السابق ! نعم قد اهتمت الحكومة وذهب كل من حاكم اللواء وقائمقام القضاء للقرية المذكورة على اثر الحادثة ، وجمعوا رهطاً من شيوخ القرية وخطبوا بهم ونبهوا عليهم بان اعمالاً كهذه تضر بمصلحة البلد ولذا يجب ان لا يعمدوا لمثلها وان يحسنوا اخلاقهم . . . . . .

ولكن انت تنفخ في رماد .

« متألم »

...

تعمد احراق الزرع

وقد قرأنا في صوت الشعب ما يلي :

مررنا قبل بضعة ايام بقرية يازور القريبة من يافا فرأينا امواجاً من النيران تتلاطم في مرج فسيح من المزروعات فوقفنا نستطلع الخبر فانبأنا حارس الزرع وفريق من اهل القرية ان سائق القطار الحديدي وهو يهودي قد رمى على المزروعات القريبة من الخط كمية من الفحم الحجري المشتعل وقد ارانا الحارس المذكور الفحم وحرقاً في لباسه اصابه عندما رمى السائق النار وتقدر خسارة تلك القرية باربع مئة كيس قمح وقد رفع اهل القرية امرهم الى المحلات الايجابية مطالبين بالخسارة ومجازاة الفاعل فعسى ان تهتم الحكومة بهذا الحادث الفظيع وتقاص الجاني بما يعادل جنايته ملفتين انظار الحكومة الى هذه الاعتداءات التي يجترمها الموظفون اليهود ضد العرب تلك الاعتداءات التي لا يفهم منها الا اكراه المزارعين على بيع اراضيهم والانتقام منهم وهل يفهم غير ذلك من مثل هذا العمل ؟ !

***

جمعية

اغاثة البائس المريض

حملت الرغبة الشريفة في عمل البر والاحسان جمعية من كرام العقائل والاوانس الارثوذكسيات في القدس الى تأسيس جمعية باسم « جمعية اغاثة البائس المريض » وزادهن اقداماً ما لاقينه من الاستحسان والتحبيذ فاستصدرن رخصة قانونية من الحكومة التي حبذت هذه الفكرة الشريفة ايضاً .

فنحن نحبذ بدورنا هذا المسعى الشريف وندعو محبي البر والاحسان الى معاضدة هذه الجمعية مادياً وادبياً وموازرتها والاشتراك بها ، وعلى محبي الخيران يرسلوا ما تجود به نفوسهم الكريمة الى امينة الصندوق السيدة سلمى عقيلة السيد دمتري سلامه في القدس صندوق البريد ٥٩٣ واحسن الله اجر من احسن عملاً .

***

اخبار محلية

حفلة الالعاب الرياضية الكبرى بيافا

غص ملعب البصة بيافا بعد ظهر نهار السبت الماضي بمختلف القوم لحضور الحفلة السنوية السادسة للالعاب الرياضية التي اقامتها ادارة المعارف العمومية لتلامذة مدارسها في فلسطين ، وقد شرفت الحفلة اللادي بلومر ورافق فخامة المندوب السامي والسر ستورس واللادي ستورس وغيرهم من كبار الموظفين الانكليز . اما فخامة اللورد بلومر فلم يشرف الحفلة كما كان منتظراً لانحراف صحته

وفي الساعة الثانية والنصف ابتدأت الالعاب الرياضية وكان الحكم السادة الياس برنقش والمستر تشيفرس والمستر ملر وقد سررنا مما شاهدناه من مختلف الالعاب التي قام بها كبار التلامذة وصغارهم بدقة واتقان ونشاط ، وقد اشترك في الالعاب بعض تلامذة المدارس الخصوصية فارونا من نشاطهم ايضاً ما جعلنا نشكر القائمين بأمورهم ، وفي الساعة الخامسة ونصف انتهت الالعاب وقد فازت يافا بالاولية اذ نالت ٥٤ نمرة تلتها السامرة ٣٠ ثم القدس ٢١ والجنوب ١٤ فالجليل ١٣ ، وقد قامت حضرة اللادي بلومر آنئذ بتسليم الجوائز للفائزين الذين ننشر اسماءهم في العدد القادم

وقد ختم الحفلة المستر بومن بكلمة شكر القاها وقد هتف وهتف معه التلامذة بحياة اللادي بلومر ، ثم هتف له التلامذة وحيوا العرب . وختمت موسيقى مدرسة الفرير بالنشيد الملكي الانكليزي .

هذا وان كنا نسر لفوز تلامذة يافا وتفوقهم نرجو ان نرى التلامذة في الحفلة القادمة متكافئين في احراز النمر العالية مبرهنين على اجتهادهم ونشاطهم

واننا نشكر حضرة المستر بومن وجميع الاساتذة ونهنئ الفائزين من التلامذة ونحض الجميع على الاكثار من هذه الالعاب المفيدة على ان يسودها شيء من النظام والترتيب الذي كان مفقوداً في هذه الحفلة .

حفلة تكريم السيد يوسف العيسى

اقام رئيس واعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية بعد ظهر نهار الجمعة الماضي حفلة تكريمية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية للسيد يوسف العيسى رئيس الجمعية الاسبق حضرها مندوبو الجمعيات والنوادي الارثوذكسية وبعض من وجهاء الطائفة . وبعد ان تفقد المدعوون صفوف المدرسة صعدوا الى الطابق العلوي حيث اعدت موائد الشاي فافتتح الحفلة السيد فريد عازر سكرتير الجمعية بخطاب مسهب بين فيه اعمال المحتفل به يوم كان رئيساً للجمعية وما له من المنزلة في قلوب جميع اصدقائه وعارفيه . ثم تبعه السيد اسبير يدون صروف فالقى كلمة ترحيب ايضاً ، وبعد ان القى الاستاذ صليبا عريضه قصيدة عصماء وقف السيد يوسف العيسى وشكر المحتفلين به وذكر شيئاً عن ماضي الجمعية ثم قابل بين الجمعيات في دمشق ويافا وحث الحاضرين على الاتحاد الذي هو اساس كل نهضة فكان كلامه يقابل بالتصفيق . ثم تكلم السادة عيسى السفري وجبرا العيسى وصاحب هذه الجريدة بما يناسب المقام . وفي ختام الحفلة وقف قدس الاب الروحي الارشمندريت قسطنديوس والقى كلمة ترحيب بالمحتفل به واظهر استعداده لمساعدة المشاريع التي تعود على الملة بالفائدة . وقد تبرع الخواجا يوسف شلوش الذي كان بين الحاضرين بعشرة جنيهات مصرية مساعدة للمدرسة فقوبل تبرعه بالاستحسان وارفضت الحفلة والكل يعجب بما سمع ورأى

حفلة خطابية تمثيلية

اقامت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الثغر بالاشتراك مع النادي الارثوذكسي حفلة تمثيلية خطابية مساء الاحد الماضي تحت رعاية عطوفة كاظم باشا الحسيني مثل فيها اعضاء النادي الارثوذكسي رواية «لولا المحامي» مرة ثانية فأجادوا في تمثيلها كل الاجادة . وقد القى السيد حسن الدجاني خطاباً عن التمثيل وفوائده واهتمام الغربيين به مما قوبل بالاستحسان . ثم صعد المسرح السيد يوسف العيسى وتكلم في مواضيع شتى مفيدة قاطعها الجمهور بالتصفيق الحاد وكان السيد اسعد دلل احد اعضاء النادي يشنف آذان الحاضرين تارة بعوده وطوراً بكمنجته وحيناً بصوته الرخيم . وبالاجمال فقد كانت هذه الحفلة من الحفلات الفريدة في بابها .

الشواعر الشريفة

وردتنا من حيفا البرقية التالية :

«فقيد الوطن احمد مريود اخلص شباب العرب خسارة عظمى لا تعوض وان الذين يضحون انفسهم واموالهم وآلهم في سبيل الدفاع عن بلادهم احياء عند ربهم تقدسهم الاجيال ويخلد ذكرهم التاريخ»

«الجمعية الاسلامية»

اجازة السر ستورس

يسافر في منتصف شهر تموز القادم السر رونلد ستورس حاكم مقاطعة القدس — يافا وعقيلته الى اوروبا لقضاء مدة اجازته .

ضحايا الاحلام الصهيونية

اتصل بجريدة صوت الشعب ان رجلا يهودياً ممن اتت بهم اللجنة التنفيذية الصهيونية من بولونيا واغرتهم على الحضور الى فلسطين ضاقت به سبل العيش فحمل اولاده وامرأته وذهب بهم الى اللجنة الصهيونية مطالباً بردهم الى وطنهم بولونيا بحجة انها هي التي احضرتهم الى فلسطين فرفضت تلبية طلبه . ولما راجعها مراراً ورأت بان هذا اليهودي الذي اوقعته في حالة بؤس وشقاء لا يزال يطالبها باجرة سفره استدعت البوليس وامرت بسوقه الى السجن ! .

مشكلة الايجارات في القدس

قررت لجنة التجار في القدس نظراً للايجارات الفاحشة التي يطلبها اصحاب الاملاك الايعاز الى جميع التجار والباعة ان لا يعقدوا اتفاقيات ايجار مع الملاكين والاضراب عن العمل يوم الاثنين (امس) الى ان تجاب طلباتهم .

في مدرسة البوليس

بلغ عدد الذين دخلوا مدرسة البوليس في القدس ٢٨ رجلاً منهم ١١ رجلاً يهودياً .

في البوليس

— سافر نهار الخميس الماضي المستر ركر ضابط بوليس تل ابيب الى انكلترا لقضاء مدة اجازته وقد استلم مكانه الضابط بن دافيد

— رقت دائرة الامن العام ثلاثة من درك الحدود اليهود الى درجة ضابط .

قدوم

قدم الثغر نهار الجمعة الماضية حضرة الفاضل الاستاذ وهبه العيسى رئيس اللجنة الفلسطينية في مصر لقضاء مدة اسبوع بين اهله واصدقائه فنرحب به .

تأثير الزوبعة على الزيتون

علمت جريدة مرآة الشرق ان الزوبعة الماضية قضت على ثلاثة ارباع موسم الزيتون في قضاء رام الله .

مروءة شابين

في رسالة لمكاتب المقطم ان المستر كيثروش وكيل حاكم المقاطعة الشمالية كان يستحم في البحر قرب البنط الالماني فحمله تيار واوشك على الغرق لو لم يتح الله له سليم افندي صهيون الذي اسرع لانقاذه بمساعدة واكيم افندي الجدع فحملاه بقارب الى الشاطئ سالماً .

حفلة دافار

بمناسبة مرور عام على تأسيس جريدة عمال فلسطين (دافار) اجتمع مساء الاثنين الماضي في (بيت الامة) في تل ابيب نحو ثلاثة آلاف شخص للاحتفال بهذا العيد . وقد تكلم كثيرون في هذه الحفلة بينهم رئيس تحرير الجريدة المذكورة الخواجا كتسنلسون .

دخان فلسطين الى هامبورغ

شحنت شركة سجاير لوبلينر من حيفا ١٢٠ الف كيلو دخان فلسطيني الى هامبورغ .

المهاجرة في ايار

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر ايار الماضي ١٧٥٠ مهاجراً .

السينما الوطني

دعانا السيد عبد الرحمن الطبجي صاحب سينما يتان الجديد لمشاهدة ما يمثله هناك من الروايات فلبينا الدعوة ليتسنى لنا ان نقول كلمة عن هذا الملهى

ولا يسعنا بعد الذي رأيناه هناك من جمال الروايات التي تمثل بين مضحكة وتراجيدية وبعد الذي رأيناه من لطف صاحب السينما وموظفيه الذين يسعون جهدهم لراحة المتفرجين الا ان نثني على السيد الطبجي ونقدر له جهوده التي يبذلها في اختيار اجمل المشاهد الخالية من كل ما لا يجوز عرضه على الجمهور وان نحث الوطنيين على ارتياد ذلك السينما لتشجيعه وتنشيطه والاخذ بيده .

وبهذه المناسبة نشير على السيد الطبجي ان يجعل الكراسي الخلفية اعلى من الكراسي الامامية ليسهل على المتفرجين مشاهدة ما يمثل خصوصاً وان الذين يجلسون في تلك المقاعد هم الذين يدفعون اجراً اعلى .

صلاة لجلالة الملك

اقام كبير حاخامي فلسطين الحاخام يعقوب ماير في الساعة الحادية عشر قبل ظهر نهار الخميس الماضي في كنيس يهودا هاحاسيد الكبير صلاة خصوصية لسلامة جلالة الملك جورج بمناسبة عيد ميلاده .

قرارات نقابة الصحافيين

قررت نقابة الصحافيين اليهود في الجلسة الاولى التي عقدتها (١) جباية الرسم المفروض على كل صحافي (٢) الطلب الى مجالس المستعمرات بموافاتها بأهم الاخبار (٣) عقد اجتماعات للصحافيين من وقت لآخر يتبادلون فيها الاحاديث العائدة على مهنتهم بالفائدة والنجاح .

اعلان

المعرض الزراعي

لقد قررت لجنة المعرض الزراعي في يافا قبول جميع المعروضات التجارية بدون مقابل .

***

قانون الجنسية المصرية

وتقرير لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني

عقد اجتماع عام في مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني للنظر في جنسية السوريين المقيمين في مصر فانتخبت لجنة لبحث الموضوع . وقد بحثته فعلا وقدمت عنه تقريراً تضمن المبادئ الآتية :

(١) يمكن تقسيم السوريين الموجودين في مصر الى اربعة اقسام

ا — السوريون المولودون في مصر

ب — السوريون المقيمون في مصر قبل تاريخ ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ أي بعد تاريخ دخول تركيا في الحرب العمومية

ج — السوريون المقيمون في

مصر بعد تاريخ ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ الى حين عقد الانفاق الوقتي بين فرنسا ومصر في ١٦ مارس سنة ١٩٢٥

د — السوريون المقيمون في مصر بعد تاريخ ١٦ مارس سنة ١٩٢٥ اي بعد تاريخ الانفاق الوقتي المذكور

(٢) — ١ — ان السوريين المولودين في مصر المذكورين في الفقرة (١) يعتبرون مصريين وفاقا للفقرة الثانية من الأمر العالي الصادر في ٢٩ يونيه سنة ١٩٠٠

ب — ان السوريين الداخلين تحت فقرتي ب وج — هم الذين تتناولهم معاهدة لوزان ولهم حق اختيار الجنسية حتي تاريخ ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٦ . وقد نصت المادة الثانية من الانفاق الوقتي الذي عقد بين فرنسا ومصر في ١٦ مارس سنة ١٩٢٥ على ان جنسية الاشخاص الذين اصلهم من سوريا ولبنان واستقروا بمصر قبل تاريخ هذا الاتفاق تعين بقانون يصدر بشأن الجنسية المصرية ويؤخذ فيه بالمبادئ المنصوص عليها في المادة الثلاثين وما يليها من معاهدة لوزان وتقول المادة الثلاثون المذكورة « ان رعايا تركيا المقيمين في البلدان التي هي بمقتضى شروط هذه المعاهدة مفصولة عن تركيا يصبحون بمطلق الحق وفي دائرة شروط القانون المحلي تابعين للدولة التي انتقلت هذه البلدان اليها » وتقول المادة ٣١ « ان الاشخاص الذين تزيد سنهم على ١٨ سنة وفقدوا جنسيتهم التركية وحصلوا بمطلق الحق على جنسية جديدة بمقتضى المادة ٣٠ يستطيعون في مدة سنتين من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة ان يختاروا الجنسية التركية »

فيستفاد من هذه النصوص ان السوريين واللبنانيين المذكورين في الفقرتين (ب و ج) يحق لهم ان يكونوا مصريين الا اذا اختاروا الجنسية السورية او الجنسية التركية قبل ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٦ . ولا بد ان يأتي قانون الجنسية المصري مطابقا لذلك وفاقا لنص المادة الثانية المذكورة من الانفاق المصري الفرنسوي

ج — اما السوريون المذكورون في الفقرة (د) فتسرى عليهم احكام الانفاق الوقتي الذي عقد بين فرنسا ومصر في ١٦ مارس سنة ١٩٢٥

فيتبين من هذا ان السوريين الذين تعنيهم مسألة الجنسية هم الذين أقاموا في مصر قبل تاريخ ٥ نوفمبر وبعده الى حين عقد الانفاق الوقتي بين فرنسا ومصر . وهم آلان مخيرون بين أمرين:

(١) أن لا يختاروا جنسية جديدة فيشملهم قانون الجنسية المصري حين صدوره فيصبحوا مصريين .

(٢) ان يختاروا الجنسية السورية او اللبنانية او التركية وعندئذ يجب عليهم ان يرحلوا الى البلاد التي اختاروا جنسيتهم في خلال سنة بعد الاختيار وفاقا لنص المادة ٣٣ من معاهدة لوزان وتكون لهم حرية الاحتفاظ بالقارات التي يملكونها حيث يقيمون ويستطيعون ان ينقلوا معهم المنقولات من كل نوع ولا يفرض عليهم من أجل ذلك أي رسم أو ضريبة لا للخروج ولا للدخول

فاللجنة ترى بازاء هذه الحالة ان اختيار الجنسية ذو علاقة وثيقة بما لكل شخص من المصالح المادية في مصر فلا تستطيع ابداء رأي عمومي في هذا الشأن ولذلك اكتفت بايضاح الموقف القانوني للسوريين في مصر ولكل منهم حق اختيار ما ينطبق على مصلحته .

المعرض الزراعي الكبير

في يافا

في الثاني والعشرين من هذا الشهر يقام في يافا المعرض الزراعي الكبير الذي ذكرنا شيئاً عنه في عدد مضى . وسيكون هذا المعرض اكبر ما رأته فلسطين حتى الآن لكثرة المساعي التي بذلت وتبذل في سبيل تنشيطه واستكمال اسباب نجاحه

وقد أقيمت من قبل معارض كثيرة في البلاد ولكنها لم تلاق اقبالاً من الوطنيين لجهلهم فوائدها . بل كان اليهود يتهافتون عليها ويهتمون بأمرها ويستعدون لها ويتخذونها وسيلة للاعلان عن منتوجاتهم وصناعاتهم وتجاراتهم وواسطة للدعاية السياسية ايضاً ، فكانوا يستفيدون منها فوائد شتى حتى خيل للكثيرين ان الحكومة في اقامة مثل هذه المعارض لا تقصد غير خدمة الصهيونية فحسب !

وها قد جاء اليوم دور افتتاح المعرض الزراعي ، وفلسطين ، كما لا يخفى ، بلاد زراعية ، وقد سبق لليهود ان زاحموا الوطنيين في جميع موارد الحياة عدا مورد الزراعة فانهم ظلوا عاجزين عن مجاراة زراعنا فيه وعن مزاحمتهم ، وسبق لهم ان استخدموا وسائطهم الكثيرة لأن يظهروا المعارض بمظهر يكسبهم عطف الاجانب وتقديرهم لجهودهم واعمالهم ، ولكن يجب ان يعجزوا في المعرض الزراعي عن اظهار تفوقهم على الوطنيين بشيء ، ويجب على الوطنيين ان يلبسوا المعرض ثوباً وطنياً باهراً يفقأ الحصرم في اعين الخصوم

لسنا ننكر ان اليهود يعمدون في زراعتهم الى الطرق الفنية الحديثة ، ولكن هذا شيء يسهل على الوطنيين تداركه باشتراكهم فعلياً في المعرض الزراعي ، فهناك يطلعون على الآلات الفنية الحديثة التي تستخدم اليوم في الزراعة ويجربون استخدامها فيما يعود عليهم وعلى البلاد بالخير والفلاح

نعود الآن الى كيفية اشتراك الوطنيين في المعرض الزراعي فننصح لهم ان يختاروا اجود محصولهم من الغلال والحبوب المختلفة المتنوعة مما تنتجه اراضي فلسطين ، ويحضهم على عرض افضل انواع الزبدة والسمن والزيت والجبن والعسل وجميع انواع الفواكه والاثمار ، وان يجتهدوا في ان يكون لهم في المعرض القسم الاهم والاعظم .

ولسنا نغالي اذا قلنا ان مستقبل فلسطين الاقتصادي والسياسي متوقف على نجاح مثل هذه المعارض فان هذه حقيقة ظاهرة لكل ذي عينين وكل مفكر وعاقل يقدر الفوائد التي تنتجها المعارض في جميع انحاء العالم .

يجب ان تظهر عظمة الوطنيين في هذا المعرض ليرى الغريب مبلغ رقي الزراعة عندنا رغم عدم استعمالنا الآلات الزراعية الحديثة ، وان نبرهن للغرب اننا رغم النير المشدود الى اعناقنا رجال عمل نعرف ان نستغل الارض ونعرف ان نؤمن اقتصادياتنا فيما لو قيض الله لنا حكومة تأخذ بيدنا دون ان تفت في عضدنا باهمالها ايانا واثقالها كواهلنا بالضرائب ومتطلبات السياسة القاهرة التي لا تتلاءم ونفسيات ابناء البلاد .

نعم ان الفائدة الاقتصادية عظيمة لنا فيما لو جاءت نتيجة المعرض الزراعي في جانبنا ، وهذا لا يؤمن الا بما يبذله الوطنيون من الجهد في عرض اجود المحاصيل وفي الاشتراك فيه فعلياً وعملياً ، فعلى الوطنيين ان يعلموا انهم يملكون الآن اعظم وسيلة للبرهان على ما يملكون .

وكم هو مؤسف ومخز فيما لو افتتح المعرض ونظرنا فلم نجد لنا فيه اثراً يذكر ، فيسدل الستار وللصهيونيين القدح المعلى بما سيجتهدون في عرضه من محصولهم ومنتوجهم

على الوطنيين ان يكونوا اكثر دقة في النظر الى المستقبل ، وذلك ان يستفيدوا من جميع ما يرونه في هذا المعرض من الآلات الزراعية الحديثة التي تساعد كثيراً في محصولات البلاد ، فلا يفتح المعرض الزراعي الثاني ان شاء الله الا ويكون الفلسطينيون قطعوا شوطاً بعيداً في مضمار الفن الزراعي .



فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	